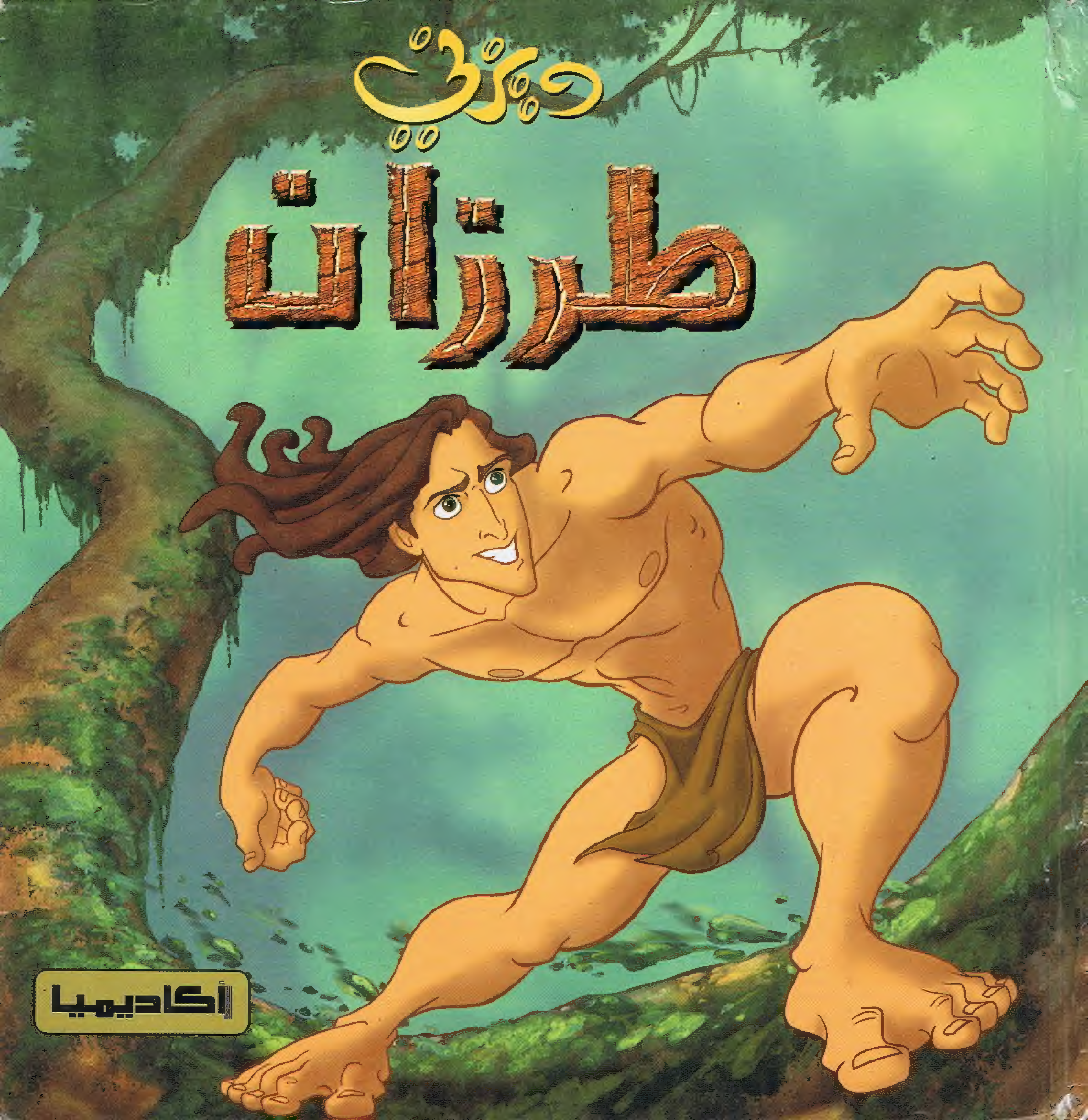

ديزني
طرزان
أكاديميا



الناشر: أكاديميا إنترناشيونال، ص.ب. 6669-113 بيروت، لبنان، هاتف 800832 - 861178 - 800811 (9611)، فاكس 805478 (9611)
بترخيص من شركة الإنشاءات والتجارة (قسم السلع الاستهلاكية)، جدة، هاتف 7772-660 (9662)، المرخّصة من شركة والت ديزني.
الطبعة الأولى، 1999

أكاديميا



«**وا! وا!**» سَمِعَتِ الغُورِيلَّى كالا بُكاءً غَرِيبًا يتردَّدُ صَداهُ فِي الغابة. فَتَبِعَتِ الصَّوْتَ حتَّى وَصَلَتْ إلى كوخٍ فَوْقَ إحْدى الأشجار. وتَحْتَ غِطاءٍ فِي الكوخ، عَثَرَتْ كالا علي طِفلٍ يبكي!

كان نمِرٌ ضارٍ يُدعى صابر قدْ هاجم الكوخَ ويَتَّم الطِّفْلَ الآدَمِيّ. حنَّتْ كالا على الطفل وقرَّرَتْ أنْ تُقدِّمَ له يدَ العَوْن.

لكنَّ المُساعَدَةَ لم تكُنْ سَهْلَةً، فصابر لا يزَالُ في الكوخِ متربِّصًا. وعِنْدَما حاوَلَ مُحاصَرةَ كالا، احْتالَتْ عَلَيْه وقفَزَت هارِبَةً ومعها الطفل.





لم تكُنْ قُرود الغوريلَّي الأخرى تَعْرِف شيئًا عن هذا الطِّفْل الغريب.

«إنَّه لَيْسَ مِنْ بَنِي جِلْدَتِنا،» قال كيشَك، زعيمُ قُرودِ الغوريلّى. وظَنَّ أنَّ الطِّفلَ قد يَجْلِبُ الخطرَ إلى جَماعَتِهِ.

لكنَّ كَالا كانَتْ قد تعلقتْ بالطِّفلِ كأنَّهُ ابنُها، وسُرْعَان ما أقْنَعَتْ كيشك بالسَّماحِ لها بالاحتفاظِ بِه.

«ماذا سَتُسَمِّينَهُ؟» سألت قِرْدَةٌ صغيرةٌ تُدعى توكَة.

«سأُسَمِّيهِ طَرَزان،» أجابَتْ كالا.



تَعلَّمَ طَرزان، أَثْناءَ نُمُوِّهِ، كَيْفَ يتَنَقَّلُ ويَتكلَّمُ كقُرودِ الغوريلّى. ومع ذلك، لم تكنْ توكَة والقِرَدَة الأخرى تُحِبُّ اللَّعِبَ مَعَ طَرَزان دائمًا. فَقَدْ كان أصْغرَ مِنْها وذا شكلٍ مُخْتَلِف، وكان يُبْطِيء حرَكَتَها.

«أنا أُحِبُّ البقاءَ معَكَ،» قالَتْ توكَة لطَرَزان. «لكن الآخرِينَ بحاجَةٍ إلى قليلٍ من الإقناع.»

«حَسَنًا،» قالَ طَرَزان. «ماذا عليَّ أنْ أفعَل؟»


لكي تُبْعِدَ توكَةُ طَرَزانَ عنها، شجَّعَتْه على الغَوْص في مَوْرِدِ ماءٍ
ليُحْضِرَ إليها شَعْرةَ فيل. فَغَطَس طَرَزانُ على الفَوْرِ وأَخَذَ يَسْبَحُ نَحْوَ
الحَيوانات الكبيرةِ، فيما وقَفَتْ توكَةُ مشْدوهةً.



لم يكُنِ الفيلُ الصغيرُ طاطا قد شَاهَدَ من قَبْلُ شيئًا يُشبِهْ طَرَزان.
«بِيرانا!» صَرَخَ طاطا مُعْتَقِدًا أَنَّ طَرَزانَ سَمَكةٌ جائعة.
وفجأةً أخَذَتِ الفِيلَةُ الخائِفَةُ تَفِرُّ على غَيْرِ هُدًى!



رَكَضَتِ الحيواناتُ المَذْعورةُ وَسْطَ مَجموعةٍ من قُرودِ الغوريلّى. لكنَّ الفِيلَةَ مَرَّتْ هادِرَةً دون أن تؤْذِيَ أَحَدًا.

«مَنِ المسؤولُ عن ذلك؟» سَأَلَ كيشَك.

«إنَّها غَلْطَتي،» قَالَ طَرَزانُ وهو يتقدَّمُ إلى الأمام. فدُهِشَتْ توكَة وطَاْطَا للشجاعةِ التي أبْدَاها طَرَزان!

لكنَّ كيشَك غَضِبَ من الصَّبِيِّ غضَبًا شديدًا. «لن يَصْلُحَ للعَيْشِ بَيْنَنَا،» قال لكالا.



حَزِنَ طَرَزانُ لما سَمِعَهُ من كيشَك. «لِمَ أنا مُخْتَلِفٌ عَنْكم؟» سَأَلَ طَرَزانُ كالا. «إنَّنا مُتماثلونَ في داخِلِنا،» قَالَتْ كالا مُهَوِّنَةً عليه. «لكنَّ كيشَك لا يُدْرِكُ ذلك.»

«سوف أُقنِعُه!» صَاحَ طَرَزان.

عَمِلَ طَرَزان بِجِدٍّ على مَرِّ السنين ليُصبحَ أفْضَلَ "القُرود" قاطِبةً. وعندمَا شبَّ واشتَدَّ عُودُه، أثبتَ ذلك بالتغلُّبِ على النَّمرِ الضاري، صابِرِ!



ذاتَ يوْمٍ سَمِعَ طرزانُ صوْتًا جديدًا في الغابةِ. فأسْرعَ ليعْرفَ ما هُوَ مصْدرُ الصَّوْت. وفي فُسْحَةٍ داخِلَ الغابَة، شَاهَدَ طرزان مَخْلوقاتٍ لم يَرَها من قبْل – مَخْلوقاتٍ تبْدو مِثْلَه!



كانَتْ هذِهِ المخلوقاتِ مِنَ البَشَرِ، لكنَّ طَرَزانَ لم يَعْرِفْ ذلك. كانَ كْلايْتُن، وهو صيَّاد، قد أَطْلَقَ النَّارَ مِنْ بُنْدقِيَّتِه. وقد اسْتُخدِم لحمايَةِ البروفسُورِ بورْتَر وابْنَتِهِ جَايْن.

«سيِّد كْلايْتُن،» قالتْ جَايْن. «لقد جئتُ وأبي إلى هُنا لدِراسَةِ قُرودِ الغوريلَّى. وأعْتَقِدُ أنّ إطلاقَ النَّارِ قد يُخيفُها.»

فجأةً، لمَحتْ جَاين بابونًا صغيرًا، فرَسَمتْ صورةً له بسُرْعة. أُعْجِبَ البابونُ بالرسْمةِ فأمْسك بها.

«أُنْظُرْ إلى الموْزِ هُناك!» قالَتْ جَاين وهي تُشيرُ بيَدِها. وعنْدَما الْتَفَتَ البابونُ إلى الوراء، اِنْتزَعتْ جَاين الصُّورَة منه. «لقد احْتَلْتُ علَيْك،» قالت جاين ضاحِكَةً.

أخذَ البابونُ الصغيرُ يصْرُخُ باكِيًا. وفجأةً ظَهرَتْ عَشيرةُ البابونِ ولم تكُنْ سعيدةً على ما يَبْدُو. تَراجَعتْ جاين إلى الوراءِ فتعَثَّرتْ بجِذْعِ شَجَرَةٍ مقْطوع. ولمَّا بدا لَهَا أنْ لا سَبِيل أمامهَا إلى الهَرَب...





وجَدتْ جَاينِ نَفْسَهَا فجأةً تطيرُ في الهوَاء. نَظَرتْ إلى أعْلى فرأتْ أنّ رَجُلاً غريبًا يَرْتَدي مِئْزَرًا هُوَ الذي يحمِلُها.

«أُتْرُكْني!» صاحت جَايْن. لكنْ لِحُسْنِ حَظِّها أنّ طَرزانَ لم يُفْلِتْها، فقد كادَتْ قُرودُ البابُونِ تُمْسِكُ بها!

تَأرْجَحَ طرزانُ على الأشجارِ، وسُرْعان ما وصَلا إلى مكانٍ آمنٍ على غُصْنِ شَجَرةٍ عالية.

فيما كانت جاين تَشْكُو من المأزِقِ الذي وقعَتْ فيه، أخذ طَرَزانُ يُقلِّدُ الأصْواتَ التي تُصْدِرُها. وبَدَأ يتعلَّمُ ببُطءٍ كيف يتحدَّثُ بلُغةِ جاين!

«طَرَزان،» قالَ مشيرًا إلى نَفْسِه.

«جاين،» قالَتْ جَاين وهي تقدِّمُ نَفْسَها.

أُعْجِبَ طَرَزانُ بجَاين على الفَوْر، ففيها شَبَهٌ كبيرٌ!





أَمَرَ كيشك قُرودَ الغوريلّى بعدمِ الاقْترابِ مِنَ الغُرباء. لكنَّ طرزان لم يكُنْ يعْتَقِدُ أنّ البَشَرَ خَطِرون، وأخَذَ يُمضي وقْتَهُ مَعَهُم.

ذاتَ يَوْمٍ احْتَالَ كْلايْتُن على طَرَزان لكيْ يأخُذَ جايْن والآخرين للقاءِ قُرودِ الغوريلّى. كانَ الأمرُ رائعًا في البداية. فقَد أحبَّتْ جايْن اللعِبَ مع قرودِ الغوريلّى الصِّغار. وراقَ الأمْرُ للبروفِسُور بورْتر.





عادَ كيشَك فجأةً لِيجِدَ البَشَرَ مع عَشيرتِهِ. فغضِبَ غضَبًا شديدًا!
أطْلَقَ كْلايْتُن نارَ بُنْدُقيَّتِهِ على كيشَك فأخْطَأه. زادَ ذلك من حَنَقِ زعيمِ قرودِ الغوريلّى.

«إذهبُوا!» صاحَ طرزان. وقامَ بصَدِّ كيشَك فيما هربَتْ جاين والآخرون.

اِسْتَاءَ طَرَزانُ من نَفْسِهِ لأَنَّه عَصَى أَمْرَ كيشك.

«هُناك شيءٌ كان عليَّ أن أُريكَ إيَّاهُ مُنْذُ زمَنٍ بعيد،» قالَتْ كالا لطَرَزان. وقادَتْهُ إلى كُوخِ الشَّجَرَةِ حيْثُ وجَدَتْه.

وهناك عَثَرَ طَرَزانُ على ثيابِ والدِهِ وارتداها. فأدْرَكتْ كالا بِحُزْنٍ أنَّه يُريدُ الرَّحيلَ مع جَايْنِ والآدَمِيِّينَ الآخرين.

عانَقَ طرزان كالا قبْلَ رَحيلِه قائلاً، «سَوْفَ تظلِّين أُمِّي دائِمًا أيْنَما ذَهبْتُ.»





صَعِد طرزانُ إلى السَّفينةِ مع جايْن والآخرين. وما إن أصْبحَ على متْنها حتى حبسهُ كْلايْتُن ورجالهُ الأشرار!

«لا يُمكِنُنا أنْ ندعك تثيرُ لنا المتاعبَ عِنْدما نضعُ أصْدِقاءك القُرود في الأقفاص،» قال كْلايْتُن لطرزان وهو يبْتسِمُ ابْتسامةً خبيثة. فبَعْد أن عرف هذا الصيَّادُ موْطنَ قرود الغوريلى، فإنه يُريد العوْدة لأسرِها. ثمَّ أخْذها معهُ إلى إنكلترا لبيْعِها.

أَطْلَقَ طَرَزانُ صيْحَةً مُدوِّيَةً لشعورِهِ بأنَّه المسؤولُ عَنْ كلِّ مشاكِلِ القُرودِ.
حبَسَ كْلايْتُن طَرَزانَ وجَايْن والبروفسُور بورتِر في عَنْبرِ السَّفينةِ. وبَعْدَ فَتْرةٍ وجيزة، انْهَالَتْ قَدَمُ فيلٍ ضخْمٍ على سطحِ السفينَةِ وخرَقَته! فقد سَمِعَ طاْطا وتوكةَ صَيْحَةَ طَرَزان فجاءا سابحَيْنِ لإنقاذِه.
لم يكُنْ أَمامَ طَرَزان وَقْتٌ يُضيِّعُهُ بعد أن تحرَّر. فَعَلَيْهِ أن يُنْقِذ عشيرتَه من كْلايْتُن الشرِّير.





أَسْرَعَ طرزانُ في العوْدَةِ عبْرَ الغابة، فيما كانَ كْلايْتُن ورجالُه مُنْشَغِلينَ في تنفيذِ خُططِهم. وقد أَلقَوْا قُرودَ الغوريلّى الصغار في الشِّباكِ وحَبَسُوا كالا في قَفَصٍ حديديّ.



وَصَلَ طَرَزانُ إلى المكانِ متدلِّيًا على كَرْمَةٍ، وتَبِعَهُ طاْطا وتوكةَ وجَايْن والبروفسُور بُورْتَر. وأخذوا جميعًا يُطلقون سَرَاحَ قُرودِ الغوريلَّى.

«عليَّ أن أقومَ ببعْضِ الصَّيْد،» صاحَ كْلايْتُن وهو يَهِمُّ بإطلاقِ النارِ على طَرَزان. قفَزَ كيشَك لإنقاذِ طَرَزان فأُصِيبَ بجُرحٍ بليغ.



لاحَقَ كْلايْتُن طَرزَانَ على الأشجار وهُوَ مصممٌ على التخلُّصِ منه. لكنَّ طَرَزانَ كان يَعْرِفُ الغابَةَ حقَّ المَعْرِفَة. لذا قادَ الصيّادَ الشرِّيرَ إلى الدَّوالِي الكثيفةِ في الغابة. عَلِقَ كْلايْتُن في الدوالِي ولم يَعُدْ بوُسْعِهِ إلحاقَ الأذى بأحَد.

وهكذا تمكَّن طَرَزانُ ورِفاقُهُ من إنْقاذِ الموقِف!



عادَ طَرْزانُ فَوَجَدَ كالا جالِسَةً قُرْبَ كيشَك الجريحِ. «لقد أسَأْتُ الحُكْمَ عليكَ، يا طَرْزان،» قالَ كيشَك هامِسًا. «عليكَ أن تتولَّى رعايةَ العشيرةِ الآن... يا بُنَيّ.»

أدْرَك طَرْزانُ أنَّ الغابةَ مكانَهُ. وأدْرَكَتْ جَايْن أنَّها لا تستطيعُ الابتعادَ عن طَرْزان. لذا قرَّرَتْ مَعَ أبيها البقاءَ إلى جانِبِ طَرْزان، حيث عاشُوا سُعَداءَ بعد ذلك.

أكاديميا

حكايات ديزني

اكتشف في هذه الحكايات قصص ديزني تشدّك الى عالم مُذهل كله خيال، وتمتّع بأسلوبها المسلّي والمشوِّق، ورسومها الجميلة، ولوحاتها الخلّابة، وألوانها الزاهية...



كان طرزانُ يريدُ أن يُصبحَ مثل سائر قُرود الغوريلّى. وذات يوم قدمَت الى الغابة مخلوقاتٌ غريبة - تشبهه كثيراً - فاحتار فيَ أمره: هل هو مَن البشر، أم أنّ عليه أن يبقى في الغابة مع عائلة الغوريلّى؟